

مصحف "نسيم أخت" | حجة على كل مسلم ومسلمة في العالم | | #عمرة_القرآن_غيرني | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله احنا الوقتي قدام حاجة تزلزل المشاعر وتزلزل القلب الحقيقي يا جماعة المصحف اللي انتم شايقينه ده عشر مجلدات. المصحف ده يا جماعة لما يعني الكاميرا تقرب منه شوية. المصحف ده مش مكتوب بخط الايد. المصحف ده مكتوب بالتطريف - 00:00:01

مكتوب بالخياطة اللي كتب العشر مجلدات دول يعني يعني اخت باكستانية اسمها نسيم اخطر. يعني باكستانية كان ده ثلاثين سنة لما بدأت في المصحف ده انهته وهي عندها اثنين وستين سنة. خلصته السنة اللي فاتت. سنة الفين وتمتاشر في شهر يناير. قعدت اتنين - 00:00:21

ثلاثين سنة خمستاشر سنة تكتبه بخط ايديا وسبعتاشر سنة اطرزوا واتزخرفوا. كانت بتبدأ في كتابته في التلت الاخير من الليل كل ليلة وقت الطهارة للملك سبحانه وتعالى وكانت لا تكتبه الا على طهارة. وكانت حاجة يعني المنزر يزلزل القلب يا جماعة. اتنين وثلاثين سنة. الحاجة اللي تهز القلب - 00:00:41

ان نسيم اخطر كانت امية لا تقرأ ولا تكتب. هي لحد دلوقتي عايشة. ربنا يجزيها كل خير. ومعرض القرآن الكريم في المدينة المنورة اخذ هذا المصحف عشان يخلد ذكر هذه المرأة اللي كتبت هذا المصحف بالتطريز في اتنين وثلاثين سنة. اللي اللي يهز - 00:01:01
هنا ايه ؟ اول حاجة تهز ان هذه المرأة لا لا تقرأ ولا تكتب. يعني ممكن واحد يقول طب وهي تطرز المصحف. طب وهو الوقتي هي عواطفها طلعتها بشكل ليه كده ؟ هي عواطفك القرآن قالت انها تخدم القرآن كده. انت عواطفك تجاه القرآن خلتك تعملي ايه ؟ انت خدمت القرآن بايه ؟ انت خدمت - 00:01:21

ايه ؟ ايه اللي انت عملته عشان كتاب الله سبحانه وتعالى ؟ ابو موسى الاشعري بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فرغ حياته لتحفيظ الاطفال القرآن. سيدنا النبي مسعود بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فرغ حياته لاقرأ القرآن وتفسير القرآن. سيدنا عمر ابن الخطاب وهو خليفة رسول الله. تلتاشر سنة - 00:01:41

بيحفز سورة البقرة بس. الصحابة يعني بذلوا عمرهم عشان كتاب ربنا. تفرقت قبورهم في الارض عشان نشر القرآن داهو. تخيلوا يا اخواني ان اللي مدفونين في مقابر البقيع اللي جنبنا دا هي جنب قبر النبي عليه الصلاة والسلام. عشر تلاف صحابي بس. في حين ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا مية وعشرين الف صحابي. راحوا فين ؟ عبود ابن الصامت - 00:02:01

مدفون في فلسطين. ابو ايوب الانصاري مدفون على اطراف تركيا. عبدالله بن عمرو بن العاص مدفون في جبل المقطم في القاهرة. في في مصر. الصحابة تفرقت قبورهم في الارض - 00:02:21

ليه ؟ عشان نشر القرآن داهو. انت خدمته بايه ؟ انت خدمت القرآن بايه ؟ ايه الحاجة اللي انت عملتها لكتاب ربنا ؟ هذه يعني امرأة باكستانية لا تقرأ ولا تكتب بسيطة بسيطة جدا ولكن اتنين وثلاثين سنة من عمرها بتحاول ان هي تعبر عن مشاعرها تجاه كتاب ربنا ورغبتها في خدمة - 00:02:31

طب ربنا ان هي كتبتة بهذا التطريز. الحاجة الثانية ان نسيم اخطر ربنا يحفزها ويبارك فيها. يعني اه اختنا الكريمة دهيت كانت متجوزة ومخلقة ولما اتسألت انت بتعملي ايه يعني في خدمة زوجك وولادك قالت لا اقصر انا اكتبه وهم نائمون. يعني ضحت بنوبها

عشان القرآن. انت ضحيت - 00:02:51

القرآن. ضحيتي بنومك عشان ركعتين في قيام الليل. ضحيت بنومك قبل الفجر نص ساعة كده. عشان ركعتين قيام الليل. ضحيت بايه؟ عشان القرآن وعشان تتصل بكتاب الله هذه المرأة ضحت بنومها ولم تقصر في خدمة اهلها. فلما نيجي نقول بقى ايه آآ احفظ القرآن احفظ القرآن آآ زاكري التفسير. طب اعمل ايه في بيتي - 00:03:11

تأتي يا جماعة من اراد استطاع. اللي ربنا هيدي له همة وهيبقى عنده صدق ربنا هيعينه. السؤال اللي بعد كده انت ربنا استعملك في حفز القرآن ازاى يعني هذه المرأة كتبت المصحف استعمال في حفظ كتاب الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انت ربنا استعملك في حفز القرآن في ايه؟ ايه المعنى ايه الاية اللي - 00:03:31

ربنا حفظها حفظ فهمها بسببك. ايه الكلمة اللي انت نشرت فهمها في كلمة بعد الصلاة في مسجد ولا في جولة نزلتها لشباب ولا ايه ايه الاية اللي فاهماها اتحفظ بسببك. ايه الكلمة اللي في القرآن انت فسرته للناس وعرفتها لهم. ايه الحاجة اللي في كتاب ربنا حفزت بسببك في القرآن - 00:03:51

فده سؤال. السؤال الاخطر بقى يا جماعة ان المصحف ده لما نقرب منه ولا ايه مزخرف وجميل وزى ما قلت لكم كده مكتوب بالتطريز والخياطة والزخرفة. القضية مش ان المصاحف بتبقى مزخرفة في الورق. القضية ان المصاحف تبقى متزخرفة في قلوبنا. حيب اليكم الايمان وزينه في مصاحفكم في - 00:04:11

بكم زينه في قلوبكم. ان الزخرفة دي تبقى هنا. حبك للقرآن قد ايه؟ لهفتك على فهم القرآن قد ايه. استعدادك للحياة من اجل القرآن قد ايمانك بالقرآن شف ربنا بيقول على سيدنا يحيى مصدقا بكلمة من الله. المفسرين قالوا اي بكلمة كلمة. يعني السبعة وسبعين الف تسعمية تسعة - 00:04:31

ثلاثين كلمة اللي في المصحف تمسكهم كلمة كلمة تفهم كلمة كلمة وتدرس كلمة كلمة وتحفظ كلمة كلمة وتبلغ كلمة كلمة. هو دي العاطفة الحقيقية تجاه كتاب الله فلو انا انزل علينا الكتاب ده ده رغبة المشركين في القرآن. اه لو نزل لنا كتاب من السما هو الكتاب اللي من السما هو. جماله في قلبك قد ايه؟ جماله في - 00:04:51

قد ايه؟ مشاعرك تجاه القرآن قد ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول على سورة البقرة اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة وتركها حسرة هنندم على علاقتنا قرآن العلاقة المايعة دي انه لقول فصل يجب ان يجعلك تفصلي وتأخذ قرارات فاصلة في حياتك وما هو بالهزل. احيانا فيه ناس مننا يا جماعة علاقتها بالقرآن مسرحية - 00:05:11

ازلية هزل مش علاقة فاصلة جادة حقيقية بكتاب الله سبحانه وتعالى. فتخلوا كده بقى ولا ولا اخزوها بركة ولا تستطيعها البطلة. البطلة يا اما السحرة يا اما البطالين الكسالى والبطالين كما قال بعض المفسرين. يعني القرآن مش اي حد يقدر ان هو يرتبط -

00:05:31

لازم يكون انسان عنده عظيم. عشان كده القرآن هيشفع يوم القيامة لمين؟ القرآن صاحب صاحبه اللي هيصاحبه في الدنيا مش هيسيبه خمسين الف سنة يوم القيامة. القرآن يشفع به. سورة - 00:05:51

هنا اية شفعت لصاحبها مش لقارئها. شفعت لصاحبها. اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه. مش لقراؤه. لازم انت القرآن تبقوا اصحاب. شفت انت وانتيمك كده انت وانتيمتك انت القرآن تبقوا اصحاب. على طول في حفظ وفي فهم وفي تدارسه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:06:01

يا ترى يا جماعة القرآن فعلا مزين في قلوبنا؟ مزخرف في قلوبنا. جماله جونا حاسين بطعمه جونا سواب قراية الاية. الاية بدرجة في الجنة درجة الاية والدرجة كما بين السماء والارض يعني اية واحدة تحفزها وتفهمها اية واحدة تحفزها وتفهمها تنقلك من -

00:06:21

ارضي للسما نسيم اخطري اخواني واخواتي في الله عارفين استخدمت قد ايه قماش في كتابة المصحف ده وزخرفته خمسة وعشرين الف متر خيط. خمسة وعشرين الف متر خيط كتبت بهم هذا المصحف هذه - 00:06:41

المرأة الباكستانية التي لا تقرأ ولا تكتب ولكن قامت بحق زوجها واولادها وبيتها وحياتها. وفي نفس الوقت كانت تقوم الليل كل ليلة بكتابة المصحف وهي لا تقرأ ولا تكتب ولا تعرف العربية نموذج جميل ولكن هيبقى في النهاية السؤال الاساسي. انت خدمت القرآن بايه؟ انت ضحيتي عشان القرآن بايه - [00:07:01](#)

انت يعني ربنا استعملك في حفظ القرآن بايه؟ انت القرآن الزخرفة مش القضية انها تبقى في المصاحف يا جماعة. الزخرفة في قلوبنا تزيين القرآن في قلوبنا بتحب القرآن قد ايه؟ ملهوفة على حفظ القرآن قد ايه؟ هتندر قد ايه من عمرك للقرآن؟ بتحفظي كل اسبوع قد ايه من القرآن؟ وردك اليومي - [00:07:21](#)

قد ايه من القرآن بتذاكري كل اسبوع او كل شهر قد ايه من تفسير كتاب ربنا. قد ايه علاقتنا بكتاب ربنا. ممكن تفرق في كل حاجة في حياتنا وهي الحل لجميع مشاكل حياتنا. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. يخلي قلبك جنة ونور صدري يخلي كل - [00:07:41](#) طريقك منور بنور الله وجلاء حزني ما عدش فيه احزان وذهاب همي ما عدش فيه خوف من الايام واللي جاي والمستقبل كل ده القرآن العظيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بالقرآن العظيم. وان يرحمنا بالقرآن العظيم. وان يجعله لنا اماما وهدى ونورا. انه ولي ذلك - [00:08:01](#)

والقادر عليه من معرض القرآن الكريم في الحرم المدني في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اردنا ان احنا نقف في هذه العظيمة اه اه المؤثرة مع ايه مشاعرنا تجاه كتاب الله؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:21](#)